Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصطلح «الأدب الكلاسيكي».

إن هذين المصطلحين (الحضارة العربية القديمة، والأدب الكلاسيكي) يسببان تداعي أفكار معينة عند القارىء، الذي تعرف على تطور الآداب الأوروبية، وهما غير محددين بحدود التقسيم التاريخي كما هو الحال في مصطلحات «الأدب الجاهلي. قبل الإسلام»، «وأدب عصور الفتوحات»، «والأدب الأموي»، وربما كان من الممكن أن نحدد الأدب العربي القديم. الجاهلي بـ «الأدب العربي الملحمي الشعبي»، الذي يحتوي على «قصائد» الشعراء القدماء مع وصف تاريخ حياتهم، «وبالملحمية الروائية الرومانطيقية». الروايات عن ليلى والمجنون وعن جميل وبثينة، وعلى الرغم من أن التقليد العربي في العصور الوسطى يؤرخ لهذه الحوادث، ويربطها «بالعصر الأموي»، فإنها تدخل في الفصل الأول من هذه الدراسة وذلك لصفاتها الخاصة، والتي تجيز لنا أن نلحقها بالأساس الملحمي الغنائي لتطور الأدب العربي.

ليس من السهل دائماً، أن نلحق هذا الشاعر أو ذاك بعصر معين دون تحفظ، ذلك لأنه يمكن أن نتكلم على الثقافة المتعددة الطبقات، وبخاصة ثقافة المراحل الانتقالية الهامة في تاريخ الإنسانية، مهما كانت هذه الطبقات، وبصورة خاصة عند العرب بين القرنين السابع والثامن الميلاديين، وأن نتكلم أيضاً على الطبقات العديدة لوعي الناس الذين عاشوا في ذلك الوقت. ولهذا فإن مؤلفات الشعراء من أمثال عمر بن أبي ربيعة، وجرير، والأخطل، والفرزدق، وبشار، مثلاً، ومجموعات أخرى، تحمل في ذاتها عناصر «الطبقات الثقافية. الحضارية» المختلفة المتناقضة.